

مجمع الأمثال

4373 - أَوْ دَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ .

يُقَالُ : الْأَزْلَمُ اسْمٌ لِلدَّهْرِ وَالْجَذْعُ صِفَةٌ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا بَلْ يَتَجَدَّدُ شَبَابَهُ .
يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَا وَلَّى وَيُتَّسُّ مِنْهُ لِأَنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَهُ فَقَالَ لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرٍ الْإِيَادِي :
يَا فَوِّمَ بَيَضَتَكُمْ لَا تُفْضَحُنَّ بِهَذَا ... إِنِّي أَخَافُ عِلَاقَتَهَا الْأَزْلَمُ الْجَذْعَا